بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٥٥

١٤٨٦

ارجوزة في علم الحديث

مع شرحها

لعبد الرحيم حسين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسّر

الحمد لله الذي قبل بصحيح النية حسن العمل وحمل الضعيف
المنقطع على مراسيل لطفه فاتصل ورفع من اسند في بابه
ووقف من شذ عن جنابه وانفصل ووصل مقاطيع حبه
وادرجهم في سلسلة حزبه فسكنت نفوسهم عن الأضطراب والعلل
فموضوعهم لا يكون محمولا ومقلوبهم لا يكون مقبولا ولا محتمل
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الفرد في الازل واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله والدين غريب فاصبح عزيزا مشهورا
واكتمل وأوضح به معضلات الامور وازال به منكرات الدهور
الأول صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ما على اسناد ونزل وطلع نجم
وافل وبعد فعلم الحديث خطير وقعه كبير نفعه عليه مدار
اكثر الاحكام وبه يعرف الحلال والحرام ولأهله اصطلاح لابد
للطالب من فهمه فلهذا اندب الى تقديم العناية بكتاب في علمه وكنت
نظمت فيه ارجوزة الفتها وشرعت في شرح لها بسطته واوضحته
ثم رايته كبير الحجم فاستطلته ومللته ثم شرعت في شرح لا متوسط
غير مفرط ولا مفرط يوضح مشكلها ويفتح مقفلها ما كثر فائدة
ولا قصر فاخل مع فوايد لا يستغني عنها الطالب الفريد فرايد لا توجد مجتمعة الا

جملة ١٤٨٦

فيه جعله الله خالصا لوجهه الكريم ووسيلة الى جنات النعيم

ص يقول راجى ربه المقتدر عبد الرحيم بن حسين الاثرى
من بعد حمد الله ذى الآلاء على امتنان جل عن احصاء
ثم صلاة وسلام دائم على نبي الخير ذى المراحم
فهذه المقاصد المهمه توضح من علم الحديث رسمه

ش الاثري بفتح الهمزة والثالثة نسبة الى الاثر وهو الحديث
واشتهر بها الحسين بن عبد الملك الخلال الاثري وعبد الكريم بن منصور
الاثرى فى اخرين والآلاء النعم واحدها ألى بالفتح والتنوين كرحا
وقيل بالكسر كمعي وقيل بالفتح وترك التنوين كقفا وقيل بالكسر وسكون اللام
والتنوين كحى والمراحم جمع مرحمة وهي الرحمة وفى صحيح مسلم انا نبي
المرحمة وفى رواية الرحمه وفى رواية الملحمة والمراد برسم الحديث آثار
اهله التى بنو عليها اصولهم والرسم فى اللغة الاثر ومنه رسم الدار وهو
ما كان من اثارها لاصقا بالارض وعبر بالرسم هنا اشارة الى درس كثير
من هذا العلم وانه بقيت منه اثار يهتدى بها ويبنى عليها ص

نظمتها تبصرة للمبتدى تذكرة للمنتهى والمسند
لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه وزدتها علما تراه موضعه

ش المسند بكسر النون فاعل اسند الحديث اي رواه باسناده واما

عبد الله بن محمد المسندى فهو بفتحها احد شيوخ البخاري وقوله
لخصت فيها ابن الصلاح اى كتاب بن الصلاح والمراد مسايله واقسامه
دون كثير من أمثلته وتعاليله ونسبة اقوال لقايليها وما تكرر فيه
وقوله وزدتها علما اعلم ان مازدته فيها على ابن الصلاح اكثره ميزت
اوله بقولى قلت ولم أميز اخره بل قد يتميز بالواقع ان كان اخر
مسئلة فى تلك الترجمه المترجم عليها واميز ما لم يقع اخر الترجمة
فى هذا الشرح انشا الله تعالى ومن الزيادات ما لم أميز اوله بقولى قلت
اذ هو مميز بنفسه عند من له معرفة بان يكون حكاية عمن هو متأخر
عن ابن الصلاح كالنووى وابن دقيق العيد وابن رشيد وابن سيد الناس
كما ستراه وكذلك اذا تعقب كلام ابن الصلاح يزداد ايضاح له فهو
واضح فى انه من الزيادات وكذلك اذا تعقب كلام من هو متاخر عن
ابن الصلاح بطريق أولى ومن الزيادات ما لم أميز أولها ولا تميزت
بنفسها بما تقدم فاميزها فى الشرح وهي مواضع يسيرة رايت ان جمعها
هنا لتعرف فمنها فى اخر الباب الاول قوله ولم من عممه ومنها
فى التدليس النقل عن الاكثرين انهم قبلوا ما صرح ثقات المدلسين بوصله
ومنها قولي فى اخر القسم الثالث من اقسام المجهول وفيه نظر ومنها فى
مراتب التعديل ومراتب الجرح زيادة الفاظ لم يذكرها ابن الصلاح